



APA

الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين
International Association For Experts & Political Analysts

الموقف اليومي للصحف الصهيونية

الاثنين 1/تشرين

العدد 10106

الثاني/2021

عناوين الصحف العبرية



مأزق:

- احباط في إسرائيل بسبب عدم التأثير على موقف الولايات المتحدة تجاه ايران.
- افتتاح مؤتمر غلاسكو: فرصة اخيرة لتغيير حقيقة النهج.
- الخطة لكبح اسعار السكن: رفع الضريبة للمستثمرين ووقف اعمال **Airbnb**.
- في الحكومة يعتقدون ان الميزانية تقر بدون مصاعب وفي المعارضة يأملون بفار من راعم.
- غانتس الغى مبادرة للسماح للمستوطنين بشراء اراضي في الضفة بشكل خاص.
- حارس أملاك الغائبين يرفض إعطاء معلومات خوفا من "المس بالعلاقات الخارجية.

يديعوت احرونوت:

- التخوف: الهجوم على الشقق للاستثمار قبيل رفع ضريبة الشراء.
- العالم يستيقظ.
- خطة بينيت: امة خضراء.

- الاصلاحات التي تخطط لها الحكومة.

معاريفه/الاسبوع:

- يغيرون المناخ.
- اسرائيل تصبح اكثر غلاء.
- تقرير حالة المناخ: وتيرة ارتفاع مستوى سطح البحر تضاعفت في السنوات الاخيرة.
- غانتس يتقدم بمشروع لتشكيل لجنة تحقيق في قضية الغواصات.
- اقتحام "أترف": "القراصنة يطالبون بمليون دولار في غضون 48 ساعة".

اسرائيل اليوم:

- المناخ في الجو، ايران على الطاولة.
- تهديد واضح وفوري: ارض سائبة لقوة عظمى في السايبر.
- لأول مرة - دون نسبة الحسم؛ استطلاع مقاعد: يمينا يشطب.
- التهديدات معروفة، اسرائيل تتجاهل.
- دفيئة الارهاب في فنزويلا: كشف الخلية الفلسطينية.
- الثأر الفلسطيني: الاعلان عن رغافيم وان.جي.أو مونيتير كمنظمات ارهاب.

* * *

قسم الاخبار



الخبر الرئيسي - استطلاع - اسرائيل اليوم - مراسلين:

لاول مرة - دون نسبة الحسم؛ استطلاع مقاعد: يمينا يشطب.. /

المقاعد تتحرك الى أمل جديد: استطلاع مقاعد حديث العهد اجراه معهد "دايركت بلس" يؤدي بحزب يمينا، لأول مرة منذ قيامه الى دون نسبة الحسم.

في الاستطلاع موضع الحديث يفوز الليكود بـ 35 مقعدا وبعده يوجد مستقبل مع 20. باقي الاحزاب تفوز باقل من عشر مقاعد لكل منها.

في "دايركت بلس" يشيرون الى أن "كل الاستطلاعات الداخلية التي نجريها على مدى الاشهر الاخيرة تشير الى أن حزبي يمينا وأمل جديد يتقلصان لسبعة مقاعد فقط. لكل واحد منهما يوجد جمهور ناخبين موالٍ من نحو مقعدين، والثلاثة المتبقية تنتقل مرارا بين الاحزاب. الاسبوعان الاخيران على يمينا أديا باولئك الناخبين الى الانتقال الى أمل جديد الذي بضع بضعة اسابيع مرة اخرى يستقر عند أربعة مقاعد في الاستطلاعات التي نجريها.

وبالفعل، فان استطلاعا سابقا للمقاعد اجري في 4 تشرين الاول، مع بدء الدورة الشتوية للكنيست اعطى أمل جديد مقعدين فقط مما أنزله الى دون نسبة الحسم، واربعة مقاعد ليمينا - بعد ان هجرهما نحو ستة مقاعد وعادت الى اليمين، معظمها لليكود ومقعد واحد للصهيونية الدينية.

هذا وكان الاستطلاع اجري أول امس على عينة تضم 637 مشاركا في عمر 18 فما فوق من عموم السكان في اسرائيل. وتبلغ نسبة الخطأ في العينة 4.4 في المئة في تراكم من 95 في المئة.

* * *

قسم الافتتاحيات



هآرتس - افتتاحية - 2021/11/1

حرب في محطات الوقود

بقلم: أسرة التحرير

الانجاز الاكبر للمعركة الاسرائيلية ضد البرنامج النووي الايراني سجل عندما نجحت اسرائيل في اقناع الاسرة الدولية بان التهديد الايراني ليس حالة خاصة لدولة اسرائيل، بل موجه للعالم بأسره. وقد سجل هذا الانجاز عن حق في صالح رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، الذي بصفته رئيس

الوزراء نجح في دمج القناتين، الاسرائيلية والدولية في مسار واحد متفق عليه. مسار انضمت اليه ليس فقط دول الغرب بل وايضا دول عربية رائدة كالسعودية ودولة اتحاد الامارات.

أنتج التجند الاتفاق النووي الذي وقع في 2015 وحدد وقيد مجال التطور النووي لايران مقابل رفع العقوبات عنها. لكن اسرائيل، التي تحفظت على الاتفاق ورأت فيه استسلاما من الغرب لايران، بدأت توجه مدافعها ضده وضد الادارة الامريكية لبراك اوباما التي حركته ووقعت عليه.

بعد ثلاث سنوات من ذلك، في 2018، اجترفت اسرائيل، مرة اخرى بفضل نتياهو (انجاز) هائل آخر. فقد انسحب رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب من الاتفاق وشدّد جدا العقوبات على ايران، ولكن السهم المرتد دار وتحطم على وجه اسرائيل. ايران عادت لتخصيب اليورانيوم بكميات كبيرة، لانتاج مواد ضرورية لبناء قنبلة وهي اليوم تهديد خطير واقرب بكثير مما كانت عشية التوقيع على الاتفاق.

بالتوازي، بمبادرة نتياهو، اصبحت ايران قنبلة سياسية في اسرائيل. اعمال استعراضية، مثل كشف الاقراص التي تتضمن معلومات عن برامج نووية سابقة وتصفية علماء، اضيفت كشارات ثمن فاخرة لحزام نتياهو. على المستوى الدولي تبدد انجاز التضامن مع اسرائيل، حين تحول في حملة منسقة لاعادة الاتفاق النووي الى سابق عهده بقيادة الرئيس الامريكي جو بايدن.

والان، يبدو ان نفتالي بينيت هو الاخر أسر في سحر الاعمال التكتيكية ضد ايران بل وحدد هدفا طموحا اكثر بكثير من سلفه. فالضربة لمخطات الوقود في ايران شرحتها محافل الامن كوسيلة لاحداث احتجاج جماهيري في ايران يصبح عصيانا مدنيا في نهايته ينهار النظام. بالفعل، مسيحيانو الاخرة لم يهجروا ابدا عقيدتهم. غير ان مواطني ايران لا يحتاجون الى حقنة تحفيز اسرائيلية كي يملوا نظامهم. ينبغي الافتراض بانه مثلما لم ينهض مواطنو اسرائيل ضد حكومتهم بسبب هجمن ساير على موقع "اترف" هكذا ايضا لن يسارعه الايرانيون للخروج الى الشوارع.

ان التهديد الايراني جدي وخطير من أن يبقى في ايدي لاعبين وقراصنة. الاتفاق النووي هو في هذه اللحظة الخيار الواقعي الوحيد لكبح البرنامج النووي الايراني. كل جهد لاحباطه هو تخريب بامن اسرائيل.



يديعوت- مقال افتتاحي - 2021/11/1

محور منسق

بقلم: اليكس فيشمان

(المضمون: لاسرائيل وروسيا مصلحة مشتركة مماثلة في سوريا وهي اضعاف النفوذ الايراني كشرط لاعادة بناء سوريا - المصدر).

في الوقت الذي سقطت فيه حسب تقارير في سوريا صواريخ أرض أرض اسرائيلية قبل ظهر يوم السبت على ما وصفته محافل معارضة سورية كمخازن سلاح ايرانية في مناطق دمس وقصية جنوب شرق دمشق اطلقت طائرات قتالية روسية صواريخ نحو نشطاء معارضة في بلدة مجاورة من مدينة حلب. دولتان تهاجمان بالتوازي اهدافا تهدد مصالحهما على ارض دولة ثالثة. وكل هذا يحصل بعد نحو اسبوع من لقاء عقد بين رئيس الوزراء نفتالي بينيت والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. اذا لم يكن هذا تنسيق وتعاون استراتيجي، فماذا هو؟

في الاشهر الاخيرة - حسب منشورات المعارضة السورية - شددت اسرائيل اعمالها في سوريا. فلئن كان بلغ في 2020 عن نحو 400 صاروخ وقذيفة ذكية اطلقتها اسرائيل نحو الدولة المجاورة ففي 2021 سجل حتى الان ارتفاع باكثر من 25 في المئة في حجم السلاح الذي سقط هناك، والسنة لم تنتهي بعد.

أما حجم النشاط الايراني في سوريا، بالمقابل، فلم يتغير بشكل دراماتيكي، الامر الذي لم يلزم، ظاهراً، اسرائيل برفع الوتيرة. فكمية الاهداف الايرانية في سوريا هبطت بشكل جوهري منذ قبل سنة. التواجد الايراني في سوريا، بما في ذلك الميليشيات المؤيدة لايران هبطت بنحو 50 في المئة (وان كانت نوعية وكمية الوسائل القتالية التي ادخلتها طهران الى سوريا تغيرت في طاح اسرائيل).

بالمقابل، وزير الدفاع هو الشخص نفسه والاستراتيجية هي الاستراتيجية اياها - ادارة معركة ما بين الحروب تجاه التموضع الايراني دون حافة الحرب. ولكن عندما ترفع وتيرة الهجمات، فان الاحتمال للخطأ في أن يتم تجاوز حافة الحرب يزداد. وبالتالي لماذا رفعت اسرائيل الوتيرة؟

ان التغيير الذي طرأ في الاشهر الاخيرة لم يكن في ايران او في اسرائيل بل في السياسة الروسية في سوريا. فليس صدفة ان طلب بوتين رؤية بينيت في نهاية الاسبوع الماضي. لقد توصل الروس الى الاستنتاج بانه من اجل تعزيز النظام في دمشق - ما سيضمن استمرار سيطرتهم في المنطقة - فانه

يحتاجون لان يفتحوا سوريا للعالم الواسع ويجرروها من العزلة التي تمنع بدء اعادة بنائها. حتى الان قضت الاستراتيجية الروسية: بداية تحرير الاراضي وبعد ذلك اعادة البناء. اما الان فهم يسعون قبل كل شيء الى جني الثمار السياسية والاقتصادية لتواجههم في سوريا. والشرط لذلك هو تعزيز مكانة الرئيس الاسد وبدء اعادة البناء.

قبل أربعة ايام من دخول بينيت الى فيلا بوتين في سوتشي نظم الروس لقاء سابقة وافق فيها مندوبو النظام السوري على ان يجلسوا لأول مرة امام مندوبي المعارضة وان يجروا بحثا حول صياغة اصلاحات دستورية برعاية الامم المتحدة. لم يقع هذا اللقاء في فراغ. فبالقابل تلقى النظام السوري تحسينا في علاقاته مع دول الخليج - اتحاد الامارات، البحرين وعمان - التي اعادت فتح سفاراتها في دمشق. وفتح الاردنيون معابر الحدود مع سوريا دون أن يعارض الامريكيون الذين يفرضون عقوبات على سوريا.

يمارس الروس ضغطا على الاسد كي يسمح سلوكه بفتح ابواب اخرى الى العالم. واضعاف النفوذ الايراني على نظامه هو احد الشروط اللازمة لفتح هذه الابواب. وهنا توجد لاسرائيل وروسيا مصلحة مشتركة. فالروس يشرحون لنا ايضا بان الاسد بدأ يتعب من التعلق بايران التي تجعل ترميم سوريا صعبا وبالتالي فان اسرائيل ستضغط ليس فقط على الايرانيين بل وعلى الاسد ايضا، من خلال المس بسيادته كي تساعد على أن يقرر ان ليس مجديا له مواصلة الالتصاق باليرانيين. هكذا تجد اسرائيل وروسيا نفسيهما في جانب المتراس ذاته - الى أن يقرر الروس خلاف ذلك.

* * *

قسم التقارير والمقالات



هآرتس - مقال - 2021/11/1

غانتس الغى مبادرة للسماح للمستوطنين

بشراء اراضي في الضفة بشكل خاص

بقلم: نتعيل بندل وهاجر شيزاف

(المضمون: في السابق أيد جهاز الامن الغاء القانون الذي يلزم اليهود بعقد صفقات اراضي في الضفة بواسطة الشركات. مصدر في وزارة الدفاع قال إن هذا الامر سيؤدي الى عمليات شراء من قبل اليهود بصورة غير مسؤولة وسيشكل اصبع مغروسة في عين السلطة الفلسطينية - المصدر).

وزير الدفاع، بني غانتس، اعلن في الاسبوع الماضي للمحكمة العليا بأنه يلغي مبادرة جهاز الامن التي استهدفت السماح للمستوطنين بشراء الاراضي في الضفة بشكل خاص. هذا من اجل تجنب الاحتكاك مع السلطة الفلسطينية لأن الغاء القانون القائم في الضفة كان يتوقع أن يؤدي الى توسيع سريع للمستوطنات.

في السنوات الاخيرة يجري نقاش في جهاز الامن يستهدف الغاء القانون الساري في الضفة والذي بحسبه فقط الاردنيون والفلسطينيون و"اجانب من اصل عربي" مسموح لهم شراء الاراضي فيها كجهات خاصة، في حين أن اليهود مسموح لهم عقد صفقات اراضي فقط بواسطة شركات وبمصادقة الادارة المدنية. هذا الامر منصوص عليه في القانون الاردني. وفي عام 1971 اجرى الجيش تعديل على هذا القانون بحيث يمكن اليهود من شراء الاراضي في الضفة الغربية بواسطة الشركات. التعديل الذي اعتبر كابح امام توسيع المستوطنات ادى الى ظاهرة الشركات مثل "الوطن"، وهي شركة تابعة لجمعية "امانه".

"طالما أن القانون قائم وشراء الاراضي في الضفة يتم فقط بواسطة شركات، نحن نعرفها ولنا صلة بها، فانه يوجد للوزارة قدرة على ادارة هذا الحدث والاشراف عليه"، قال للصحيفة مصدر مطلع في وزارة الدفاع. "فتح امكانية شراء الاراضي امام أي مواطن عادي سيؤدي الى عمليات شراء من قبل اليهود بصورة غير مسؤولة وسيكون مثابة اصبع يتم غرسها في عين السلطة الفلسطينية".

غانتس اعلن عن الغاء المبادرة في اطار الرد على التماس قدمته حركة رغافيم، التي طالبت بالغاء القانون بهذا الشأن بذريعة أنه يميز على خلفية عرقية. في النقاش الذي جرى قبل ثلاثة اشهر في وزارة الدفاع في اعقاب تقديم الالتماس برئاسة مساعد وزير الدفاع لشؤون الاستيطان، آفي روعا، تم فحص موضوع الغاء القانون. وقد شارك في النقاش ممثلون عن الادارة المدنية والمستشار القانوني في الجيش الاسرائيلي في الضفة والمستشار القانوني في وزارة الدفاع. وبعد أن عرض الاستنتاجات على غانتس ابلغ روعا المشاركين في الجلسة بأن الوزير قد قرر الغاء المبادرة. وفي تصريح غانتس

للمحكمة العليا كتب أنه "بعد فحص الامور من قبل الجهات ذات العلاقة فقد تقرر أنه بعد كل الاعتبارات لا يوجد أي مكان الآن لاجراء تعديلات على قانون تأجير وبيع العقارات غير المنقولة للاجانب رقم 40 من العام 1953".

قضية شراء الاراضي في الضفة الغربية تم فحصها في ولاية وزراء الدفاع الثلاثة السابقين، افيغدور ليبرمان وبنيامين نتنياهو ونفتالي بينيت. وهؤلاء الثلاثة دفعوا فحصها قدما. في العام 2019 صاغ مستشارون قانونيون في وزارة الدفاع وفي الجيش موقفين منفصلين نصا للمرة الاولى بأنه يمكن تمكين اليهود من شراء الاراضي في الضفة بشكل شخصي. هذه المواقف اعتبرت ثورية. ومصدر ضليع في الصفقات العقارية في الضفة قال في حينه بأنهم في المستوطنات انتظروا هذه المواقف منذ سنوات. نائب المستشار القانوني للحكومة، ايرز كمنتس، والمستشار القانوني في وزارة الدفاع، قاما بالمصادقة على هذه المواقف.

الرائد تسفي منتس، الذي كان رئيس قسم الاراضي في مكتب المستشار القانوني في الجيش الاسرائيلي في الضفة، كتب في الموقف الذي صدر في 2019 بأن المستشار يعتقد أنه لا يوجد أي مانع قانوني لتغيير القانون بـ "أمر ينص على أن رئيس الادارة المدنية مخول بشراء الاراضي في المنطقة لكل شخص بشكل خاص دون النظر الى اصله". ولكنه حذر من أنه ستكون لهذه العملية تداعيات على صعيد القانون الدولي، وأن وزارة العدل يجب عليها فحص هذه التداعيات. "هذا التعديل يمكن أن يعتبر خرق لقوانين المصادرة الحربية. هذا الامر يمكن أن يؤدي الى انتقاد دولي جوهري. صحيح أن المستوى السياسي سينتبه ايضا لهذا الجانب". ايضا في رد الدولة على الالتماس في شهر حزيران تمت الاشارة الى أنه بسبب أن الغاء القانون يعارض القانون الدولي فانه يجب رفض الالتماس كليا.

مينتس اشار في موقفه القانوني الذي قدمه الى أنه حسب قوانين الحرب السارية في الضفة فان الجيش مخول باصدار فقط اوامر تفيد السكان المحليين، وأنه "خلال السنين كان متبع التعامل فقط مع السكان الفلسطينيين في المنطقة على اعتبار انهم السكان المحليين". وحسب قوله، اعتبار المستوطنين كجزء من السكان المحليين يحتاج الى مصادقة المستشار القانوني للحكومة، وعدا ذلك فانه "سيكون مطلوب تبرير التعديل المقترح وكأنه يفيد وضع السكان الفلسطينيين، وهو بالتأكيد الامر الذي سيثير صعوبات".

مدير عام جمعية رغافيم التي قدمت التماس لتنفيذ توصيات وزارة الدفاع، مئير دويتش، قال ردا على ذلك: "قرار وزير الدفاع غانتس تجميد تعديل القانون، خلافا لموقف المستوى المهني وموقف

وزراء الدفاع السابقين ليبرمان ونتياهو وبينيت، هو مقلق جدا. ويجب القول بأنه ينضم في جوهره الى قرار الحكومة الاردنية الاخير، التي تمنع المحامين الاردنيين من المشاركة في صفقات بيع الاراضي في يهودا والسامرة لليهود فقط. القانون القائم الآن هو قانون عنصري يسري فقط في مكان واحد في العالم، هنا في اسرائيل".

وقد جاءنا الرد التالي من مكتب وزير الدفاع: "في الاشهر الاخيرة تم القيام بعمل طاقم مهني لفحص المعاني المتضمنة في تنفيذ تعديل القانون في كل ما يتعلق بشراء العقارات في يهودا والسامرة. ومثلما عرض في اطار رد الدولة على الالتماس، في اطار عمل الطاقم، تبلور استنتاج بحسبه فان الفائدة الفعلية التي يمكن أن تأتي من تنفيذ تعديل القانون مشكوك فيها. في المقابل، تقرر حاليا أنه لا يوجد أي مجال للدفع قدما بتعديل هذا القانون".

* * *

اسرائيل اليوم - مقال - 2021/11/1

السعودية ولبنان: اطفئوا النار الان

بقلم: اسحق ليفانون

(المضمون: لبنان هام لاستقرار المنطقة بقدر لا يقل عن ليبيا او سوريا. وواشنطن ملزمة بان تجمع اصدقاءها في المنطقة وان تبلور خطة عمل كي ينتقل لبنان الى وضع من الحيادية بعيدا عن النزاعات الاقليمية - المصدر).

يتصاعد التوتر بين لبنان وبين دول الخليج الفارسي وعلى رأسها السعودية بسرعة غير مرتقبة. وخلفية ذلك هي التصريحات المسيئة لوزير الاعلام اللبناني جورج قرداحي والتي جاء فيها ان الحوثيين في اليمن، المدعومين من ايران يدافعون في واقع الامر عن انفسهم في وجه عدوان السعودية والامارات.

وعلى الرغم من أن هذه التصريحات سجلت في "الجزيرة" قبل تعيينه وزيرا في الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة نيقاتي الا انها بثت بعد تعيينه وأثارت غضبا سعوديا على ما اعتبر ككنكران للجميل

من جانب لبنان. وكان رد السعودية حادا وغير متوازن ويدل على أن ازمتهما حيال لبنان أكبر بكثير من مجرد الرد على تصريحات الوزير.

ترى السعودية أصل مشاكل لبنان في حزب الله، الذي يدمر كل جانب طيب. وفي رد مفاجيء على التصريحات طرد السعوديون السفير اللبناني، استدعوا سفيرهم في لبنان الى التشاور ووقفوا كل استيراد من بلاد الارز. وسارت البحرين، الكويت والامارات في اعقابها واستدعت هي ايضا سفرائها في لبنان للعودة الى التشاور. هذه خطوة احتجاجية تقف عاليا في مدرج الردود الاحتجاجية في العالم الدبلوماسي. اضافة الى ذلك، فان وقف الاستيراد من لبنان هو ضربة حقيقية ستشعر بها كل طبقات الشعب اللبناني.

لقد ضربت السعودية بلا رحمة، إذ شعرت بالخيانة من دولة دعمتها دوما وساعدتها على إعادة البناء السياسي والاقتصادي. ولكنها شعرت أكثر من اي شيء آخر بالاهانة التي وجهها لها الوزير اللبناني. لقد أثرت الردود الحادة من جانب دول الخليج بشكل مباشر على الجماعات الطائفية في لبنان والتي ردت بغضب على اقوال الوزير قرداحي وطالبت باستقالته الفورية.

مجموعة رؤساء الوزراء السابقين - وهو جسم كله سنة وذو تأثير سياسي لا بأس به في الساحة اللبنانية الداخلية المعارضة لحزب الله - نشرت بيانا وبموجبه مس قرداحي بعلاقات لبنان مع العالم العربي وان عليه أن يرحل. رئيس الوزراء السابق، سعد الحريري، صرح بغضب ظاهر بان لبنان يعيش في جحيم بسبب الاجندة الايرانية وبسبب حزب الله. ودعا الزعيم الدرزي جنبلاط رئيس الوزراء نيقاتي لان يقيل قرداحي والا ينتظر استقالته.

يرفض قرداحي حاليا الاستقالة. فهو يعتبر ايقونة في عالم الاعلام العربي، ويحتمل أنه لهذا السبب يشعر انه محصن في وجه المطالبات بتنحيته. توجد امكانية في أنه اذا ما نحي، ستسقط حكومة نيقاتي وستدخل بيروت بدوامة سياسية لم تخرج منها الا لتوها.

ان القوى الكفيلة بان تقود نحو حل الازمة، مثل الرئيس، رئيس الوزراء والمعسكر المسيحي، تحافظ حاليا على البقاء في الظل بشكل غير مفسر. فضلا عن ذلك، يوجد احساس بان الولايات المتحدة ترد بشكل فاتر على غضب السعودية وتكتفي بفرض عقوبات على شخصيات لبنانية ترتبط بحزب الله.

تفهم ايران بانه لم تقم في لبنان بعد قوة سياسية متماسكة وقوية بما يكفي كي تتمكن من ايقاف تطلعاتها الطموحة هناك. حتى لو استقال قرداحي يبدو أن السحابة من فوق رأس لبنان لن تنقشع

بسرعة، لان السعودية ودول الخليج تقاتل من اجل تغيير راديكالي في لبنان يؤدي الى وقف التدخل الايراني ومنه الى لجم حزب الله.

سطحيا يبدو أن الولايات المتحدة ضائعة في المتاهة الشرق اوسطية، فبينما تقاتل ليبيا في سبيل مستقبلها وامريكا ليست في الصورة حقا، وفي المسألة الفلسطينية ايضا ليس للبيت الابيض اجنده حقيقية او خطة عمل حقيقية. في سوريا الحل للحرب لا يبدو في الافق والتردد الامريكي يستغله اعداؤها بنجاعة.

لبنان هام لاستقرار المنطقة بقدر لا يقل عن ليبيا او سوريا. وواشنطن ملزمة بان تجمع اصدقاءها في المنطقة وان تبلور خطة عمل كي ينتقل لبنان الى وضع من الحيادية بعيدا عن النزاعات الاقليمية.

وأمر آخر في اتجاه غير مرتقب، يحتاج الى غير قليل من الجسارة السياسية التي لعل اسرائيل ينبغي ان تفكر فيه: نيقاتي في ازمتة طلب مساعدة دول المنطقة في حل الازمة مع السعودية. واضح أنه وجه اقواله للدول العربية، لكن هل يمكن لاسرائيل أن تساعد؟ فلها علاقات مع السعودية وهي معنية بلبنان مستقر. هناك حاجة فقط الى الجسارة.



هآرتس - مقال - 2021/11/1

احباط في إسرائيل بسبب عدم التأثير

على موقف الولايات المتحدة تجاه ايران

بقلم: عاموس هرئيل

(المضمون: هجمات السايبر وعمليات القصف في سوريا المنسوبة لاسرائيل لا تؤدي الى أي تغيير استراتيجي. فهذه بالاساس تعبيرات عن خيبة الامل على خلفية الادراك في قمة القيادة الامنية في اسرائيل بأن ادارة بايدن تسارع الى اتفاق نووي جديد - المصدر).

من غير الواضح حتى الآن الى أي درجة النشاطات الفعلية لاسرائيل تساعد في ابعاد ايران عن اهدافها الاستراتيجية، لكن هنا يعرفون بالتأكيد كيف يتحدثون. تقريبا لا يمر يوم بدون تصريح

لشخصيات اسرائيلية رفيعة ضد النظام الايراني. الحصول اليومي تضمن أمس مقابلة اجراها رئيس الحكومة نفتالي بينيت مع صحيفة "التايمز" اللندنية. وبصورة نادرة أكثر، مقابلة مع رئيس شعبة الاستراتيجية في هيئة الاركان، الجنرال طال كلمان من صحيفة "الايام" البحرينية.

بينيت، الذي كرس معظم المقابلة لمراجعات واشارات (مهمة) لازمة المناخ ووباء الكورونا، كرر رسائل بالية جدا حول الموضوع الايراني. وقد وعد بأن يعمل "كل ما يجب فعله" من اجل منعها من الوصول الى السلاح النووي. كالمان اعلن بأن اسرائيل تؤمن بحل دبلوماسي للازمة النووية، وأنه في ظل غياب هذا الحل هي ستسعى الى عملية عسكرية دولية. كالمان هو من الضباط المتزين والاقوياء في قيادة الجيش الاسرائيلي، لكن من غير الواضح ما شأن الجنرال العسكري الذي يرتدي الزي العسكري بالاعلان عن السياسات، وايضا ما شأنه بجهة دولية فعالة ضد ايران تبدو في هذه الاثناء حلم بعيد.

على أي حال، هذه التصريحات لم تغير الكثير، مثلما لم تغير صورة القاذفة الامريكية التي طارت في سماء الشرق الاوسط مصحوبة (بشكل منفصل) بطائرات اسرائيلية ومصرية لم تدخل الخوف الى القلوب في طهران. حتى أن هذه الطلعة الجوية سبقتها محادثات مكثفة بين الامريكيين وحلفائهم الذين سعوا الى استكمال خطوة يمكن أن تردع النظام في ايران. ادارة بايدن اختارت في نهاية المطاف الاحتمالية الاضيق التي كانت امامها.

الى جانب التصريحات يبدو أن اسرائيل ايضا نشطة بشكل خاص في هذه الفترة. أول أمس نشر عن هجوم رابع في الشهر الماضي في منطقة دمشق. وقبل ذلك كان هناك هجوم ساير شوش بشكل كبير مدة يومين على تزويد الوقود في ايران. هذان الهجومان نسبا في وسائل الاعلام الاجنبية لاسرائيل. القصف في سوريا وجه كما يبدو ضد ارسالية سلاح دقيق من ايران لحزب الله. ومن الارجح أن اختيار القصف في النهار هو أمر نادر استهدف احباط الارسالية بصورة مستعجلة.

هجوم السايبر يضاف الى عملية مشابهة شوشت حركة السفن في ميناء بندر عباس في شهر ايار الماضي. ومثلما في قضية الهجمات البحرية فانه يثير التساؤلات. هل هذه العمليات توجد لها نتائج فعلية، وهل اسرائيل رغم تفوقها الواضح في مجال السايبر لا تعرض نفسها لهجمات مضادة لأنه لا يوجد أي امكانية لفرش بطانية دفاعية على كل موقع يمكن أن يثير اهتمام ايران. من المثير للاهتمام أن الهجمات في البحر تقلصت مؤخرا بعد عدة نشاطات انتقام لايران.

يبدو أنه سيكون لهذه العمليات على الاكثر تأثير استراتيجي ضعيف. والمس بجودة الحياة للمواطنين في ايران لا يضعف سيطرة النظام الذي صمد حتى تحت ضغط العقوبات التي كانت الولايات

المتحدة قد فرضتها خلال سنوات كثيرة. والمعركة بين حربين في سوريا تقلل من كمية السلاح المهرب لحزب الله وتمس بتمركز ايران في المنطقة، لكن ليس بأي شكل من الاشكال هي تنهي هاتين الظاهرتين.

انفعال اسرائيل يعكس بشكل كبير احباطها. في القيادة الامنية اعترفوا أن تأثير اسرائيل على موقف الولايات المتحدة في المفاوضات حول الموضوع النووي هو تأثير ضعيف، وأن ادارة بايدن ستكون مسرورة بالتوقيع على اتفاق جديد يشبه سابقه، اذا وافقت ايران فقط على العودة الى المفاوضات الجدية. اسرائيل تتسبب بأضرار محلية وتنفس عن الغضب بالساير وفي السماء (على فرض هذه حقا هي هجمات اسرائيلية)، لكن في هذه الاثناء هي لا تؤدي الى أي تغيير استراتيجي في الواقع الاقليمي.

العملية الاساسية المهمة التي تحدث في هذه الاثناء هي استمرار عملية انسحاب امريكا من وسط آسيا (الانسحاب الكامل من افغانستان) ومن الشرق الاوسط (تقليص التدخل هناك). الرئيس بايدن يواصل بذلك مقاربة سلفه، دونالد ترامب. ايران تقرأ الخارطة بشكل جيد، كما سيشهد التقارب بينها وبين الصين وجهود المصالحة التي تبذلها مع دول الخليج السنية.

اسرائيل تنجح في لدغ ايران واحيانا ايلامها. ولكن حتى هذه الاثناء ليس اكثر من ذلك. السؤال المهم الذي سيقف امامها فيما بعد هو هل يجب عليها أن تحاول وأن تخرب المشروع النووي. مؤخرا يتم التحدث مرة اخرى عن استعدادات عسكرية لهجوم جوي على مواقع إيرانية. وفعليا، حسب التقارير المنشورة في وسائل الاعلام الاجنبية، فان النجاحات الرئيسية التي تم تسجيلها حتى الآن كانت في هجمات ساير على المشروع النووي أو في عمليات تخريب سرية.

نظام الاسد يستقر

احد المستفيدين الرئيسيين من المقاربة الامريكية الجديدة هو نظام الاسد في سوريا، الذي يعيد احكام قبضته بالتدريب على الدولة. مع دعم روسيا وايران وعدم اهتمام الولايات المتحدة فان الرئيس بشار الاسد اصبح يخاف بدرجة اقل على استقرار نظامه. التغيير يتم الشعور به ايضا في علاقة الدول السنية مع النظام في المنطقة. عدد منها عاد الى عقد الصفقات معه، وبعضها يتحدث مرة اخرى بشكل علني مع رؤساء النظام في دمشق.

بمساعدة روسيا يبدو أن الاسد يتغلب حتى الآن على التمرد الذي تجدد في درعا في جنوب غرب سوريا. هذا امر رمزي في اساسه لان درعا هي المدينة التي اندلعت فيها الانتفاضة التي تدهورت الى

حرب اهلية في بداية العام 2011. في جهاز الامن يقدر ان الاسد يسعى الى تسريع مشروع اعادة اعمار الدولة، رغم ان التغلب على اضرار الحرب يمكن ان يمتد لعشرات السنين. اسرائيل لا تقلق في هذه الاثناء من تسليح الجيش السوري باستثناء تسليحه بمنظومة مضادة للطائرات. الجيش السوري غارق في قمع التمرد وفي الحفاظ على النظام وليس بالاحتكاك المبادر اليه مع اسرائيل. استمرار الهجمات الجوية المنسوبة لاسرائيل، حتى بعد قمة بوتين - بينيت في روسيا في نهاية الشهر الماضي، تدل مرة اخرى على ان موسكو غير قلقة من الاحتكاك بين اسرائيل وايران في سوريا. وطالما ان اسرائيل لا تمس المصالح العسكرية لروسيا هناك فان بوتين يغض النظر عما يحدث.



اسرائيل اليوم - مقال - 2021/11/1

التحديات معروفة، واسرائيل تتجاهل

بقلم: يوآف ليمور

(المضمون: ليس لاسرائيل سياسة مرتبة في عالم السايبر، ونشاطه لا يتم كجزء من رؤيا استراتيجية بل في الغالب استغلالا للفرص المتاحة واستجابة للضغوط المختلفة - المصدر).

لا يمكن الاستخفاف بهجمة السايبر الاخيرة، التي في اطارها سرقت ضمن امور اخرى تفاصيل المستخدمين لموقع التعارف "أترف" لجماعة المثليين. ظاهرا، وان كان الحديث يدور عن موضوع خاص لاناس خاصين ولموقع تجاري ولكن من حيث المضمون هذا حدث اخطر بكثير - يفترض موقفا جدبا اكثر مما اعطي له حتى الان.

ان مجرد حقيقة ان الشبكات التي تعرضت للاعتداء هذه هامة نسبييا - مقارنة بالهجوم على مستشفى هيلل يافه، على شركة شربيت او على شبكات المياه المدنية تتيح النظر فيها بشكل موضوعي، دون هوس مبالغ فيه. ومراجعة كهذه تدل على ان اسرائيل توجد في تخلف مقلق في كل ما يتعلق بالحماية من هجمات السايبر وفي حفظ خصوصية مواطنيها.

ليس سرا ان اسرائيل توجد تحت هجمات سايبير، يتعاطم تواترها فقط. واسباب ذلك عديدة: ابتداء من حقيقة ان اسرائيل هي دولة متطورة تعتمد جدا على شبكات حوسبة (جنة للمهاجرين الذي

يبحثون عن فدية)، وانتهاء بكثرة الاعداء والخصوم الذين يسعون لان يستعينوا بتلك الشبكات كي يحصلوا على المعلومات او يلحقوا الاضرار. ليس في هذا او ذاك اي مفاجأة: اسرائيل تعرف جيدا التهديدات، وظاهرا جاهزة ايضا لاعطاء جواب عليها.

غير أنه توجد فجوة مقلقة وخطيرة في الطريقة التي تتعاطى فيها اسرائيل مع التهديدات المختلفة على الشبكات المختلفة. هذا لا يعني أن كل الشبكات بحاجة للحماية نفسها؛ بالضبط مثلما هي وحدة حراسة الشخصيات تحمي الاشخاص الذين يشكلون رموز الحكم وليس كل مواطن، هكذا قيادة السايبر الوطنية مسؤولة عن حماية الشبكات الحرجة وليس الحاسوب الخاص لكل واحد منا.

ولكن من هنا وحتى التسبب القائم اليوم، الطريق طويل. قيادة السايبر تنشر صبح مساء انباء عن التهديدات، ولكن قسما كبيرا من الجهات ببساطة تتجاهلها. فالهجمة على هيلل يافه هي مثال جيد على ذلك: لو كان المستشفى تكبد عناء تحديث برامج الحماية لديه في وجه نقاط ضعف جديدة انكشفت ونشرت، لكان اعفي من الضرر. هذا بالضبط ما حصل ايضا لشرييت والجهات اخرى لم تحافظ بشكل كاف على نفسها (وعلينا).

المشكلة هي ان احدا لا يشرف حقا على التنفيذ، وبالتأكيد احد لا يغرم من لا ينفذ ما هو مطلوب منه. قانون السايبر مليء بالثغرات في هذا السياق: ليس فيه صلاحيات انفاذ حقيقية وليس فيه حوافز للمنظمات بحيث تحرص وتحمي نفسها والمعلومات التي في حوزتها - التي هي معلومات خاصة بنا.

قرارات غير سليمة

في هذا الوضع كان مطلوبا من سلطة حماية الخصوصية ان تتدخل وان تعمل ولكنها تتصرف وكأن الامر لا يتعلق بها - حتى عندما يكون من المحتمل أن تنشر في الشبكة تفاصيل المستخدمين لهذا الموقع او ذاك مما يمكن ان يلحق ببعضهم ضرر شخصي، في صورتهم او اقتصادي كنتيجة للكشف. سطحيا كان يمكن انهاء الحدث الحالي بدفع الفدية. ولكن هذا لن يحصل. بخلاف الهجمة على هيلل يافه يبدو أن الحدث الحالي هو بمسؤولية ايران - من خلال مجموعة Black Shadow التي تعمل لديها (وسبق ان هاجمت اسرائيل في الماضي). والقوانين لمنع تبييض الاموال وحظر تمويل الارهاب تمنع الدفع لجهات مرتبطة بايران، وعلى اي حال مشكوك ان يكون هدف المهاجمين هو تلقي المال؛ معقول اكثر انهم معنيون اساسا باخراج اسرائيل وبعرضها كمن لا تستطيع ان تحمل مواطنيها.

هذا بالضبط ما حاولت ان تفعله الجهة التي هاجمت وعطلت الاسبوع الماضي محطات الوقود في ايران: عرض الحكومة الايرانية كأداة فارغة. أمس اتهمت ايران اسرائيل كمن تقف خلف الهجوم ومطلوب

بالتالي ان نسأل اذا ما اجري قبل الهجوم الاسرائيلي نقاش مرتب في انجازاته المرغوب فيها وفي المخاطر التي تكمن فيه - من كشف قدرات وحتى هجمات مضادة ايرانية على سبيل الانتقام.

يمكن الافتراض بان الجواب على ذلك سلبي. ليس لاسرائيل سياسة مرتبة في عالم السايبر، وعملها، مثلما هو تقريبا في كل مجال امني آخر - لا يتم كجزء من رؤيا استراتيجية بل في الغالب يتم على سبيل استغلال اللحظة التي تلوح فيها الفرص ولضغوطات مختلفة. هذه وصفة هي صحية لطريقة اتخاذ القرار: ليس لان الانجاز موضع الخلاف في الهجوم بل ايضا بسبب الثقوب التي انكشفت كنتيجة منه في منظومة الدفاع.

كما اسلفنا الدولة لا يمكنها أن تحمي كل مواطن في كل لحظة معينة. وحتى عندما ينفذ هجوم موضعي في سوريا او يصفى مسؤول في منظمة معادية، ثمّة تخوف من ان يؤدي الرد المضاد الى مصابين اسرائيليين. ولكننا نتوقع منها على الاقل أن تتخذ خطوات تقلص الخطر وبالتأكيد في العالم مخروق بهذا القدر وجذاب مثل عالم السايبر. وكل هذا اسرائيل تتأخر في عمله - في التشريع، في الانفاذ وكذا في طريقة اتخاذ القرار. وهي لن تستيقظ الا بعد ان يلحق ضرر هام بالشبكات وبالمواطنين وخسارة.



يديعوت - مقال - 2021/11/1

ايران والنووي

المعركة على الرواية

بقلم: سالي بن عوفاديا

(المضمون: مفهوم الامن الذي اتخذه نتياهو في كل ما يتعلق بالنووي الايراني خدمته سياسيا.

وبيينت لا يختلف عنه - المصدر).

المعركة على الرواية في كل ما يتعلق بمسألة النووي الايراني تنطوي على الكثير من السياسة الحزبية، على وفرة من النوازع وعلى كمية لا بأس بها من التهكم.

اقوال في الموضوع اعتبرت محملة بالاجندة في عهد نتياهو تعد في عهد بينيت كنداء صحوة نقيه من المصالح. فقد قالوا في حينه أن نتياهو هو زارع منهاجي للفرع. أما اليوم فيقولون ان بينيت هو رئيس وزراء قلق من إرث قاس تلقاه.

الحقيقة هي أن مفهوم الامن الذي اتخذه نتياهو في كل ما يتعلق بايران خدمه سياسيا ايضا. بينيت لا يختلف. فحملة النجدة خاصته موجهة اساسا الى واشنطن قبيل الاتفاق المتجدد، ولكنها هي ايضا تخدم بينيت. فهو يضيف لبنة هامة لصورة الزعيم كما يمس ايضا بشيطانه الاكبر - نتياهو. عندما كلف رئيس الوزراء شارون في بداية سنوات الالفين الموساد بمسألة النووي لم يقدر أحد بان اليوم ايضا ستكون اسرائيل متعلقة بمسألة كم هي ايران قريبة من القنبلة. ولكن قادة الموساد النشطين ايضا (وعلى رأسهم مثير داغان ويوسي كوهن) توصلوا بسرعة الى الاستنتاج بان اسرائيل لا يمكنها ألا ان تعرقل التقدم الايراني، لا ان تصفيه.

ما أن ازيل في بداية العقد السابق خيار الهجوم الاسرائيلي، حتى تبقى عرقلة الايرانيين الامكانية الوحيدة. يكفي أن نذكر عمليات نسبت لاسرائيل مثل تصفية علماء النووي، تسريب الفيروس الى حواسيب منشآت التخصيب، ضرب اجهزة الطرد المركزي المتطورة، وفوق كل ذلك تصفية ابي البرنامج النووي فخري زادة - تصفية يصعب التقليل من أهمية مساهمتها في عرقلة البرنامج النووي.

احدى الثغرات التي عصفت بنتياهو وجهاز الامن في الاتفاق كانت الامكانية التي اعطيت للايرانيين في ان يواصلوا استخدام اجهزة الطرد المركزي في منشآت تخصيب، فوردو ومنتاز حتى وان كان بشكل محدود، وهكذا في واقع الامر مواصلة تخصيب اليورانيوم. من اللحظة التي تكون فيها للدولة قدرة التخصيب هذه فانها فقط مسألة قرار ما تكون عليه كمية المادة واي مستوى لتخصيبها. لايران يوجد سجل من يحسن اخفاء انتاج اليورانيوم عن الجهات المراقبة. لا يوجد ما يدعونا للتفكير بانها تعمل بشكل مختلف.

نتياهو، وكذا رئيس الموساد السابق كوهن، قادا حملة عنيفة تستهدف من جهة ضرب القدرات الايرانية ومن الجهة الاخرى الاثبات بان نية ايران هي التحول الى دولة حافة نووية، وكل هذا لاجل اخراج الولايات المتحدة عن الاتفاق. لا يمكن أن نعرف هل هذه الحملة اخذت بالحسبان تغيير الحكم في واشنطن ولكن المعركة على الرواية التي تقبع في اساس الجدل اليوم هي ما نجحت ايران في عمله منذ الانسحاب الامريكي من الاتفاق وهل ما نجحت في عمله يرتبط بالضرورة بخروج ترامب منه.

كثير من الاطيفاف تتركب منها هذه المسألة. أهم ما فيها هو الفجوة القائمة بين المادة للقنبلة وبين القنبلة النووية. او بتعبير آخر – هل يعني ان لديهم اورانيوم مخصب هو بالضرورة ان لديهم قنبلة نووية ايضا. الجواب على هذا السؤال اليوم هو بالقطع لا. الايرانيون كلفوا فخري زادة ومنظمة "صفهند" بالجهود لانتاج سلاح نووي. وهذه المنظمة هي الهدف الأعلى للموساد.

تقدر أجهزة الاستخبارات في إسرائيل وفي العالم اليوم مسافة ايران عن القنبلة بسنتين على الأقل. فأين تقدموا إذن؟ في قدرة التخصيب، بالضبط مثلما تخوف معارضو اتفاق أوباما.

في كل هذه المعطيات تجري معركة على الرواية. يشكو بينيت من الأرض الذي تلقاه ننتياهو، الذي في ورديته لم يصفى الخيار النووي. يمكن الان نحس الانفاس – هذا لن يحصل أيضا في وردية بينيت. وفي اقصى الأحوال يمكن أن نتوقع منه أن ينجح اكثر بقليل من ننتياهو في التأثير على الاتفاق النووي المتجدد ودفع إدارة بايدن لان تتوصل الى اتفاق وفقا للمقاييس التي قرروها: اتفاق اقوى واطول مدى مع رقابة أوسع وأكثر تشددا. هل ايران إبراهيم رئيسي المتطرف ستوافق على مثل هذا العرض؟ هذه باتت قصة أخرى تماما.

* * *

هآرتس – مقال – 2021/11/1

حارس أملاك الغائبين يرفض إعطاء معلومات

خوفا من "المس بالعلاقات الخارجية"

بقلم: نير حسون

(المضمون: قاضية رفضت طلب للحصول على المعلومات وبررت هذا الرفض بأن اعطاء المعلومات سيؤدي الى تخصيص موارد غير معقولة. الخوف من حارس املاك الغائبين اعتبر احد العوامل التي تعيق سوق العقارات في شرقي القدس، وأنه يخلق فوضى اقتصادية وتخطيطية – المصدر).

وحدة حارس املاك الغائبين في وزارة المالية هي هيئة قوية تقوم بادارة مئات العقارات في شرقي القدس وتشكل سوق العقارات في المدينة. ولكن من النقاشات التي جرت مؤخرا بناء على طلب حرية المعلومات الذي تم تقديمه للوحدة يتبين أن اعضاء الوحدة لا يعرفون على الاطلاق كم هو عدد العقارات التي توجد في أيديهم؛ وأنه معقد جدا بالنسبة لهم العثور على المعلومات؛ وأن كشف المعلومات يمكن أن يضر بالعلاقات الخارجية للدولة، هذا يعتمد على أي اجابة نختار أن نصدقها. قاضية المحكمة المركزية التي ناقشت الطلب قررت عدم اجبار حارس املاك الغائبين على اعطاء المعلومات، وفرضت نفقات المحكمة على مقدم الطلب.

حارس املاك الغائبين يعمل بقوة قانون "املاك الغائبين" من العام 1950، الذي ينقل للدولة أي عقار صاحبه يعيش في دولة معادية طوال "فترة الطوارئ" التي هي مستمرة حتى الآن. بواسطة هذا القانون وضعت اسرائيل يدها على كل الممتلكات التي تركها اللاجئون الفلسطينيون خلفهم في 1948. وبعد العام 1967، في عملية مثار خلاف، تم تطبيق القانون ايضا في شرقي القدس الذي تم ضمه لاسرائيل. هكذا، كل من له عقار في شرقي القدس ويعيش في الضفة الغربية أو في دولة عربية فان ممتلكاته يمكن أن تنقل بشكل تلقائي الى حارس املاك الغائبين. ولأنه في عائلات فلسطينية كثيرة في القدس يوجد احد ابناء العائلة الذي يعيش أو كان يعيش في دولة عربية، تقريبا بخصوص كل قطعة ارض في شرقي القدس، يمكن أن يثور الادعاء بأن أحد اصحابها هو غائب، لذلك فان حارس املاك الغائبين يجب أن يأخذ نصيبه في العقار.

الخوف من حارس املاك الغائبين اعتبر احد العوامل المثقلة جدا على سوق العقارات في شرقي القدس وهو يخلق فوضى اقتصادية وتخطيطية. ضمن امور اخرى، هو يجعل الكثيرين يفضلون شراء وبيع العقارات في السوق السوداء بدون ابلاغ السلطات، أو التوجه الى البناء غير القانوني لتجنب طلب رخصة بناء. "في الواقع نشأ وضع غير معقول، حيث أن الناس يخافون من عقد الصفقات في شرقي القدس"، قال المحامي امير عديقا من مكتب "طال، قدري وشمير"، الذي انطلق للنضال في هذا الموضوع. "لقد نشأ وضع فيه مخزون كبير من البيوت والاراضي لا يفعل فيها احد أي شيء، رغم أن القدس بحاجة ماسة الى الاراضي". ايضا عملية ضخمة اعلنت عنها الدولة قبل سنتين ونصف لتسجيل الاراضي ووجهت بعدم تعاون من قبل السكان بسبب نفس الخوف.

على خلفية هذا الوضع قرر قبل سنة ونصف تقريبا ران كوهين، المحامي في مكتب "طال - قدري" وطالب في التخطيط الحضري قدما التماس للمطالبة بحرية معلومات وطلبا معرفة كم هو عدد العقارات التي تدار من قبل حارس املاك الغائبين. المكتب مثله في الالتماس في محاولة لكشف ولو

القليل مما يحدث في مكاتب حارس املاك الغائبين. واستنادا الى تجربة غنية سابقة تم رفضها، فان كوهين لم يطلب الحصول على مكان العقارات أو هوية اصحابها، بل فقط عددها. كم هو عدد العقارات "المنقولة"، أي يمكن أن تكون تحت سيطرة حارس املاك الغائبين، وكم منها يديره حارس املاك الغائبين بالفعل وكم منها اعيدت لاصحابها أو تم بيعها.

قبل وقت قصير من مناقشة الطلب في المحكمة المركزية في القدس في شهر حزيران الماضي تذكروا في مكتب حارس املاك الغائبين أنهم هم انفسهم يديرون عقار واحد فقط، وهو فندق "الاقواس السبعة" في جبل الزيتون في القدس. في حينه طرحوا في مكاتب حارس املاك الغائبين سبب جديد للرفض وهو أن كشف المعلومات سيضر بعلاقات الدولة الخارجية. المس بالعلاقات الخارجية يعتبر احد الاسباب التي تمكن السلطات من عدم اعطاء معلومات عن نشاطاتها.

في الجلسة شهد رونين باروخ، حارس املاك الغائبين الذي يشغل هذا المنصب منذ 2005، وقال إن الوحدة التي يترأسها تدار بدون حوسبة وبثلاثة موظفين فقط، اثنان منهم مهنيين. "رغم أننا في العام 2021 إلا أن مكتبنا غير محوسب والمواد غير ممسوحة"، قال من فوق المنصة. باروخ اوضح بأنه منذ العام 1967 وحتى الآن لم يتم اجراء أي مسح شامل لاملاك حارس املاك الغائبين في شرقي القدس. في كل سنة، حسب قوله، هناك حوالي 40 طلب لاستعادة الاملاك من قبل اصحابها، لكنه لا يعرف كم من هذه الطلبات تمت المصادقة عليها. وعلى سؤال القاضية عينات آفمن - مولر، اجاب باروخ بأنه من اجل الحصول على المعلومات حول عدد العقارات التي توجد بحوزته يجب عليه تصفح الملفات الورقية.

وقد شارك في الجلسة بشكل مفاجيء يونتان روزنتسفايك، مدير القسم الفلسطيني في وزارة الخارجية. ورغم معارضة كوهين وعديقا إلا أن القاضية استجابت لطلب حارس املاك الغائبين السماح بالاستمام لروزنتسفايك باعتباره احد الاطراف. بعد ذلك قررت عدم الموافقة على طلب الحصول على المعلومات. "لقد اقتنعت بأن كشف المعلومات المطلوبة يمكن أن يضر بادارة الشؤون الخارجية للدولة"، كتبت في القرار. القاضية وافقت على تفسيرات حارس املاك الغائبين بالكامل. "لقد استقر الرأي على أن اعطاء المعلومات سيؤدي الى تخصيص غير معقول للموارد، الامر الذي قد يؤدي الى تعطيل اعمال حارس املاك الغائبين الى درجة الشلل"، كتبت. اضافة الى ذلك قالت القاضية بأنه يجب على كوهين دفع مبلغ 10 آلاف شيكل كنفقات لحارس املاك الغائبين.

"ما الذي يضر بالعلاقات الخارجية للدولة؟ كشف المعلومات أو مجرد وجود القانون لاكثر من سبعين سنة بعد قيام الدولة؟"، سأل عديقا. كوهين وعديقا قدما مؤخرا استئناف على قرار المحكمة

العليا. وقد انضم للاستئناف من كان نائب المدعي العام للدولة، شوكي لمبرغر. "هذا القانون ظالم جدا من ناحية صلاحيات الدولة فيما يتعلق بالملكية الخاصة للأشخاص"، قال لمبرغر. "هناك أهمية عامة واقتصادية لمعرفة كيف تتصرف بهذه الصلاحيات وكم من هذه الاملاك موجودة وكم منها تم تحريرها وكم منها تم بيعه. هذا قانون غير تقليدي كليا. الانطباع هو إما أنهم يعرضون صورة غير دقيقة أو أنهم لا يديرون هذا على الاطلاق".

من وزارة المالية جاءنا رد على الاسئلة فيما يتعلق بأداء حارس املاك الغائبين. "الدولة تجيب من خلال الهيئات المعتادة". في وزارة الخارجية طلبوا عدم الرد.



هآرتس - مقال - 2021/11/1

كيف تحول وزير الاعلام اللبناني الى

شخصية مشهورة دوليا

بقلم: تسفي برئيل

(المضمون: تصريحات جورج قرداحي وضعت معضلة امام رئيس الحكومة الجديد في لبنان. فهل سيخضع لضغط السعودية أو سيعلم بأن لبنان غير قابل للابتزاز - المصدر).

جورج قرداحي، وزير الاعلام اللبناني، هو الوزير الاكثر شهرة في حكومة لبنان الجديدة. في الاسبوع الماضي اصبح، لغير صالحه وفي صالح الحكومة، شخصية مشهورة دوليا. في شهر آب الماضي، قبل بضعة اسابيع على تعيينه في هذا المنصب، قال قرداحي في مقابلة مع التلفزيون بأن "الحوثيين في اليمن يناضلون ضد العدوان الاجنبي الذي دمر بيوتهم وحياتهم... الحرب في اليمن هي حرب عبثية". وعندما تم نشر المقابلة في الشبكات الاجتماعية كان يمكن في حينه شم رائحة الدخان الذي تصاعد من النار التي اشعلها.

خلال يومين ظهرت النار. السعودية واتحاد الامارات، الشريكتان في الحرب في اليمن، قامتا بطرد السفراء واعادتا سفرائها من لبنان. وبعد يوم ايضا البحرين انضمت اليهما. تبريرات قرداحي لم تساعد، التي بحسبها هو عبر عن رأيه قبل تسلم منصبه الرسمي. وأنه الآن يحرص على التأكيد على عدم تدخل لبنان في النزاعات الاقليمية. السعودية، التي سبق وتعرضت قبل ذلك لانتقاد لاذع منه، كانت هذه فرصة انتظرتها.

محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، الذي يستثمر مليارات الدولارات في تحسين صورته وصورة المملكة في العالم، قرر معاقبة لبنان والحكومة في الوقت الذي تشكلت فيه بعد اشهر من النقاشات والخلافات، واجتازت مواجهتها الاولى للاحداث العنيفة في الشوارع. ابن سلمان أمر بوقف الاستيراد من لبنان ومنع السعوديين من زيارة لبنان. السعودية سبق وفرضت عقوبات على لبنان في شهر نيسان بعد أن كشفت المخابرات السعودية محاولة لتهديب ملايين حبات الاكستازي والمخدرات الاخرى التي تم اخفاءها في ارساليات للفواكه. الآن لبنان يجد نفسه في مكان قطر، التي فرضت عليها السعودية ايضا مقاطعة وحصار في 2017، والتي تم رفعها فقط في كانون الثاني الماضي.

قرداحي هو مسيحي ماروني عمره 71، وقد دخل الى الحكومة بعد مسيرة ناجحة في الاعلام. وقد بدأ عمله الصحفي بداية السبعينيات كمراسل في قناة "تلفزيون لبنان"، ومن هناك انتقل الى راديو موني كارلو، حيث شغل هناك منصب المحرر الرئيس. شهرته كمذيع ومقدم برامج معروف جدا في الشرق الاوسط حصل عليها في العام 2000 عندما عرضت عليه قناة "ام.بي.سي" التي هي بملكية السعودية، تقديم النسخة العربية لبرنامج "من سيربح المليون". هذا كان نجاح كبير، عشرات ملايين المشاهدين كانوا يجلسون أمام الشاشات وآلاف المرشحين من دول الشرق الاوسط قدموا ترشحهم، والاعلانات والمداخليل وصلت الى عنان السماء، وصاحب القناة الشيخ وليد الابراهيم حول القرداحي الى شخص ثري، والآن تقدر ثروته بعشرين مليون دولار تقريبا. بعد ذلك قام قرداحي بتسويق عطر باسمه وعدد من البدلات الفاخرة للرجال.

في العام 2017 مكث الابراهيم 83 يوم في فندق "ريتس" في الرياض، اضافة الى عشرات اصحاب المليارات والملايين الذين تم اعتقالهم بأمر من محمد بن سلمان واطلق سراحهم فقط عندما وافقوا على التخلي عن مئات ملايين الدولارات. قرداحي، المذيع الذكي والمبتسم الذي يساعد المتنافسين والذي يظهر بعيد عن السياسة، غادر قناة "ام.بي.سي" في 2016 بعد أن قال في برنامجه بأن هناك مؤامرة عربية ضد سوريا. هذه لم تكن المرة الوحيدة التي عبر فيها عن تعاطفه مع بشار الاسد. ففي العام 2011، في ذروة مذبح النظام ضد ابناء شعبه، اثار القرداحي عاصفة عندما اطلق تصريحات مؤيدة للاسد. وفي 2018 في مقابلة مع قناة "المنار" التابعة لحزب الله سئل من حسب رأيه هو شخصية العام، اقترح ثلاثة اشخاص، الاسد وحسن نصر الله وفلادمير بوتين.

على خلفية الخلافات التي اثارها في تصريحاته فمن غير الواضح لماذا قرر رئيس الحكومة الجديد، نجيب ميقاتي، تعيينه هو بالتحديد وزيرا للاعلام. ولكن لأن السياسة في لبنان، حتى في اصعب اوقاتها، تستند الى العلاقات والميول السياسية، وبسبب الضغط على ميقاتي، المقرب من حزب الله، من اجل الاسراع في تشكيل حكومة متفق عليها، وجد القرداحي نفسه في وزارة مهمة. بعد تعيينه وبعد عودته من زيارة في دبي اضف الزيت الى الشعلة في لبنان عندما طلب من محررين واصحاب وسائل اعلام تجنب اجراء المقابلات مع اشخاص معروفين بمواقفهم المناهضة للحكومة. الآن السؤال هو هل سيقدر ميقاتي، الذي تنصل من تصريحات وزير الاعلام في حكومته، اقالة قرداحي والخضوع لضغوط السعودية؟ أم سيتمسك بالخط الوطني الذي يقول إن لبنان غير مستعد ليكون خاضع للابتزاز. المعضلة ليست قيمية فقط. فمن المتوقع أن يكون لهذا القرار تداعيات سياسية واقتصادية. والخضوع لطلب السعودية سيدخل ميقاتي الى قناة تصادم مع حزب الله وسيعرضه لانتقاد الجمهور؛ ورفض الطلب سيضر باقتصاد لبنان وسيجمد المساعدات التي وعدت بها دولة الامارات وعملية اعادة الاعمار بعد الانفجار في ميناء بيروت.

بالنسبة للسعودية هذه محاولة اخرى لفرض ارادتها على لبنان. لم يتم نسيان القضية المخجلة في 2017 بعد، التي فيها اجبر ابن سلمان رئيس الحكومة سعد الحريري على تقديم الاستقالة ومنعه من الخروج من السعودية بعد استدعائه لزيارة توبيخ. الضغط الدولي فعل فعله، والحريري عاد الى لبنان، وسحب استقالته وواصل منصبه، والقضية تمت اضافتها الى قائمة اخفاقات ابن سلمان. ايضا من المهم أن ابن سلمان لم يحلم باعادة السفراء من الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا أو أن يطرد سفراء هذه الدول، رغم أن انتقادها للحرب في اليمن والمس بحقوق الانسان في السعودية كان اقسى من انتقاد القرداحي.

* * *

هآرتس - مقال - 2021/11/1

دولة اسرائيل تقول إننا نوجد في نهاية العالم

بقلم: روغل الفر

(المضمون: اذا قمنا باستعراض الواقع في اسرائيل فيبدو أننا ننتظر نهاية محتمة من الدمار -

المصدر).

اسرائيل سبق ووقعت على شهادة وفاؤها. لم يبق سوى انتظار ما هو محتم. هاكم العوامل التي تجرنا الى الدمار:

1- اسرائيل هي دولة ابرتهائيد ثنائية القومية. وهذا امر غير قابل للتراجع عنه. الاغلبية الثابتة في اوساط اليهود في اسرائيل، الوحيدون الذين يحددون فيها السياسة، يؤيدون استمرار الاحتلال، سواء بشكل نشط بكونهم مستوطنين ويصوتون لاحزاب تسعى الى الضم وحنود (لا يستحقون صفة مقاتلين) ينفذون الاحتلال، أو بشكل سلبي مثل عدم مبالاة بالاحتلال وعدم القيام بمحاربتة رغم أنهم يعارضونه بشكل مبدئي. فعليا اغلبية الاسرائيليين يتعاونون مع الاحتلال وسيستمررون في ذلك.

الفلسطينيون اضعف من أن يغيروا الواقع. واذا بدأوا في انتفاضة فانه ستقوم بمحوها قوات الاحتلال الاقوى منها، والعالم لن يؤلم اسرائيل بما فيه الكفاية كي يجعلها تغير توجهها. في ظل غياب معارضة حقيقية فان اسرائيل قادرة على مواصلة الاحتلال لفترة طويلة، بثمن اخلاقي فظيع، الذي علاماته اصبحت معروفة. ولكن فعليا تفسير هذا الامر هو أن اسرائيل توقفت عن كونها ما كانت تحب تسميته "دولة يهودية" (مع اقلية 21 في المئة عرب داخل الخط الاخضر)، وايضا صهيونية هي لم تعد كذلك. فقط بربرية.

2- البيبية. وهي الثمرة المرة للاحتلال. حركة عنصرية، فاشية، مناوئة للديمقراطية، مدفوعة بأسس مسيحية دينية، تسجد كنوع من عبادة الشخصية لرعيم فاشل متهم بمخالفات جنائية لا يكلف نفسه عناء اخفاء غريزته الديكتاتورية، ويواصل السعي الى تقويض سلطة القانون والتمتع بدعم الجمهور الواسع، وربما سيعود بسرعة الى الحكم. واذا حدث ذلك فستختفي من اسرائيل ايضا الديمقراطية المحفوظة لليهود. القليل الذي بقي من اليسار الليبرالي والذي يعارض الاحتلال، سيواصل تحت حذاء ديكتاتورية بنيامين نتياهو. حتى اذا اختفى نتياهو من المشهد السياسية (أنا لا اراهن على ذلك)، فان البيبية ستواصل وجودها وتضخمها حتى من غيره، بصيغة معينة، مثل البيرونية في الارجنتين.

3- الاصوليون. الحكم الذاتي الاصولي سيواصل النمو، وسيستمر في اخراج من اوساطه مواطنين غير ديمقراطيين وليس لهم ثقافة غربية اساسية والذين لا يعتبرون انفسهم خاضعين للقانون، والذين الكثير منهم لا يعملون وهم يشكلون عبء آخذ في التزايد على الاقتصاد.

4- جودة البيئة. في الوقت الحالي اسرائيل هي دولة مكتظة جدا، حسب معايير غربية. بسبب بيانات الولادة في اوساط الاصوليين فان الاكتظاظ يتوقع أن يزداد. اضافة الى ذلك، اسرائيل تعاني

من اهمال اجرامي للمواصلات والخطوات التي يجب اتخاذها بسبب ازمة المناخ. وضع الاختناقات شديد ومن غير الواضح اذا كان القطار الخفيف في تل ابيب سينجح في تخفيفها. دولة مكتظة وملوثة وساخنة جدا وعصبية ومتعركة، هي تغلف الابرتهيد بحكم بيبي. ولكن حتى الآن لم ينته ذلك.

5- الثقافة. يبدو أن الكثير من الاسرائيليين يمكنهم توقع وصمهم بالعار في الشبكات الاجتماعية، التي هي مزبلة بيبية، وحشية ومحرضة، تسعى الى اسكات "اعداء الشعب"، لكن ليس هذا فقط - توجد ايضا ابواق كثيرة للييسار غير الليبرالي، الذي هو ايضا يسعى الى اسكات اعداء برنامجهم. واذا مزجنا ثقافة هذا الحوار بالبيبية وبالخلطة الجديدة غير المتناهية الواقعية، لقنوات التلفاز، فسنحصل على مزيج من الامتثال الذي سيقتل الكثير من التفكير النقدي المستقل والفردى هنا.

6- الحرب. صواريخ حزب الله، صواريخ ايران وحماس. الشكل سيزدهر.

* إنتهت النشرة *